

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَخْبَرَنَا عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَرِيَةَ قَالَ : جَذَلَ الْحَبْنُ السَّذْيَ يُلْزِمُهَا وَيَكُونُ فِيهَا .

وَقَالَ : تَجَاذَلَ الذَّاسُ الْحَرْبَ وَهِيَ الْمُعَادَاةُ وَالْمُطَاعَاةُ وَالْجَذَلُ : الْفَرَحُ جَذَلَ جَذَلًا وَرَجُلٌ جَذُولَانُ وَجَذَلُ وَقَالَ : ... أُرَانِي إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ ... أَفَدَّيَ وَحِينَ الْكَلْبُ جَذُولَانُ يَأْجَجُ

قَوْلُهُ : أُرَانِي إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلَهُ يُرِيدُ إِذَا مَا لَبَسُوا السَّلَاحَ لِلْحَرْبِ : أَنْكَرَهُمُ الْكَلْبُ إِذْ رَأَاهُمْ فِي غَيْرِ مَوْرِهِمْ فَحَرِينْدِ أَفَدَّيَ لِأَنِّي أَفَاتُلُ عَنْهُمْ وَأَدُفَعُ - أَيْضًا - حِينَ الْكَلْبُ جَذُولَانُ يَأْجَجُ . يَقُولُ : فِي الْجَذْبِ أَيْضًا إِذَا مَوَّتَ الْإِبِلَ أَكَلَ الْكَلْبُ لُحُومَهَا فَهُوَ جَذُولَانُ فَرَحُ . فَقَوَّيَ - أَيْضًا - فِي هَذِهِ الْحَالَةِ يُفَدَّيَ وَنَنِي لِأَنِّي أَعْطِيهِمْ وَأَتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ